

Distr.: General
2 January 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



111111

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى آخر أعمال الإرهاب الفلسطيني الموجه ضد
مواطني إسرائيل.

في حوالي الساعة السابعة والنصف (بالتوقيت المحلي) من مساء يوم الجمعة،
٢٧ كانون الأول/ديسمبر، تسلل إرهابيان متكرران بزي الجيش الإسرائيلي ومسلحان
ببندقيتين من طراز إم - ١٦، مستوطنة أوتنييل وفتح النار على مبنى مدرسة دينية يقع فيها.
وكان التلامذة وقتذاك مجتمعين في قاعة الطعام بالطابق الأرضي للاحتفال بتناول طعام
السبت. وقام المسلحان برش المبنى بطلقات عشوائية؛ وتمكن أحدهما من دخول المطبخ حيث
كان أربعة من التلاميذ العزل يعدون وجبة طعام. وقد قتل أربعتهم رميا بالرصاص من
مسافة قريبة. وجرح عشرة إسرائيليين من بينهم ستة جنود جاءوا لصد الهجوم. وأعلنت
المنظمة الإرهابية للجهاد الإسلامي الفلسطيني مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي بيان صادر من مقر المنظمة بدمشق، ادعى الأمين العام للجهاد الإسلامي
الفلسطيني رمضان شلاّح، الذي منح ملاذا آمنا في العاصمة السورية ويعمل فيها بحرية، أن
الهجوم على أوتنييل جاء انتقاما لمقتل حمزة أبو رب، زعيم الجهاد الإسلامي في مدينة قباطية
بالضفة الغربية وأحد أبرز المسؤولين في المنطقة. وأبو رب، الذي قُتل بعدما هاجم مدفع

رشاش وقنابل يدوية الجنود الإسرائيليين الذين حاولوا اعتقاله، مسؤول عن عشرات الهجمات الإرهابية على مدنيين إسرائيليين، بما في ذلك هجوم بالقنابل على كيبوتز شاكيد في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، الذي أدى إلى جرح ثلاثة إسرائيليين، والهجوم الانتحاري في أم الفحم بتاريخ ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الذي أدى إلى قتل إسرائيليين (وقد أشرت إلى هذه الحادثة في رسالتي المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (A/57/419-S/2002/1049)، وعشرات الهجمات العشوائية بالرصاص والكمائن للمركبات المدنية الإسرائيلية.

إن إسرائيل تدعو القيادة الفلسطينية للكف كفا نهائيا لا عن تقديم الدعم المالي واللوجستي للإرهابيين، بل وما تقدمه من دعم معنوي نابع من التمجيد الرسمي لأفعالهم. إن تصوير الإرهابيين بصورة أبطال الشعب الفلسطيني هي صورة يغذيها بصورة منهجية النظام التعليمي الفلسطيني ووسائل الإعلام الرسمي وخطابات وبيانات المسؤولين، وهذه الصورة منعت القيادة الفلسطينية من شن حملة منسقة ضدهم.

كما تدعو إسرائيل القيادة الفلسطينية لاتخاذ تدابير فورية للوفاء بالتزاماتها وإنهاء العنف والإرهاب والتحرّض، ومحاكمة الفاعلين الإرهابيين وفقا للقانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي، وقرارات مجلس الأمن. وإلى أن تصبح القيادة الفلسطينية على استعداد لبذل استراتيجية دعم أعمال الإرهاب والإشادة بها، فإن إسرائيل ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ ما يلزم من تدابير دفاعية. إن الهجمات الإرهابية من نوع الهجوم الذي وقع على أوتنييل يعرقل مسيرة السلام والمصالحة في المنطقة.

إنني أوجه إليكم هذه الرسالة إلحاقا بالرسائل العديدة التي تسجل تفاصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا إذا ما عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، في إطار البندين ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم